قال الصحافي والمحلل السياسي علي يونس: إن الغرب يرى كل حادث يكون أحد أطرافه مسلمًا على أنه إعلان حرب بين الغرب والإسلام.

جاء ذلك في معرض تعليقه على تداعيات الهجوم على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية التي سبق لها وأن نشرت رسومًا مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأثرها على العلاقة بين الإسلام والغرب.

وأضاف يونس لقناة الجزيرة أن الغرب أيضًا يستخدم "العنف الأخلاقي" مما يجعل المجتمعات العربية والإسلامية بموقف الدفاع، الأمر الذي يصعب عملية التصالح بين الطرفين.

ودعا يونس المجتمعات العربية إلى التطور والتقدم والخروج من قوقعة الانهزام وعدم اتخاذ العنف و"الإرهاب" وسيلة للتعامل، لأن ذلك يسيء إلى صورة الإسلام الحقيقية.

وعبّر يونس عن أسفه لمقتل الصحافيين، ولكنه أشار إلى أن العلاقة عضوية ما بين المؤسسات الأمنية والعسكرية بالغرب والحكومات الديكتاتورية في العالم العربي.

وأكد المحلل السياسي أن الإعلام الغربي يتعامل مع الدين الإسلامي كأنه مباح، دون احترام لمشاعر المسلمين، وبطريقة استفزازية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com